ب. **الصغر**: بمعنى أن المجتمع ككل يكون وحدة مستقلة للملاحظة المباشرة، كما يصلح أي جزء منه لمثل هذه الملاحظة (العائلة مثلاً).

ج. **التجانس**: بمعنى تشابه الأفراد واتجاهاتهم على أساس المستوى الاجتماعي، والاهتمامات المحلية المشتركة، والسن والجنس، ومستويات التعليم.

د. **الاكتفاء الذاتي**: بمعنى أن جميع أنواع النشاط الاقتصادي والاجتماعي داخل المجتمع تستغرق كل حياة الفرد والجماعة.

ومن الطبيعي أن تؤثر هذه الخصائص تأثيراً كبيراً على الرأي العام السائد في هذه المناطق المحلية.

٢. **الرأي العام الوطني** National

وهو **الرأي الذي يرتبط بالوطن الواحد أو على مستوى الدولة،** وتستند إليه السلطة القائمة، ويتميز بخصائص من أهمها:

أ. **التجانس**: بمعنى أنه رغم الخلافات الداخلية التي قد تصل أحياناً إلى حد الصراع والتطاحن ، إلا أن الرأي العام الوطني يملك خلفية من التراث والتقاليد، فضلاً عن تكاتفه حول مفاهيم معينة وواضحة.

ب. **إمكانية التنبؤ به وبأبعاده**: عن طريق الدراسات والقياسات التي تقوم بها مراكز ووحدات بحوث الرأي العام.

ج. **معالجة المشكلات القومية**: على أساس أن هذه المشاكل الوطنية تعنيه بالدرجة الأولى، وبالتالي يندر أن يكون مضمونه إحدى المشاكل الدولية في أغلب الأحيان إلا إذا كانت تمس الاهتمامات الوطنية.

٣. **الرأي العام الإقليمي** Regional

هو الرأي السائد بين مجموعة من الشعوب المتجاورة جغرافياً، حيث تشمل الرقعة الجغرافية إقليم من عدة دول، في فترة معينة، نحو قضية يحتدم

فيها النقاش، وتربطها مصالح مشتركة ، أو قيم إنسانية بشكل مباشر، ويدور حوله الجدل والنقاش ، مثل :دول مجلس التعاون الخليجي ،دول الاتحاد الأوربي، الاتحاد الأفريقي، دول المغرب العربي. الرأي العام في دول حوض البحر الأبيض المتوسط، الرأي العام العربي إزاء قضية فلسطين.

**مقومات الرأي الإقليمي**:-

أ. المصلحة المشتركة.

ب. الارتباط التاريخي.

ج. تقارب العادات والتقاليد.

د. تشابه النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ه. وحدة اللغة والثقافة.

٤. **الرأي العام العالمي، الدولي** International

وهو كما يعرفه دانيال كولار؛ الاتجاهات التي تسيطر على أكثر من مجتمع واحد أو التي تعكس توافقاً في الموقف بين أكثر من وحدة سياسية واحدة، وهو سمة من سمات المجتمع الدولي المعاصر.

ويعرفه الدكتور مختار التهامي بأنه الرأي السائد بين أغلبية شعوب العالم في فترة معينة، نحو قضية أو أكثر، يحتدم فيها الجدل والنقاش، وتمس المصالح المشتركة أو قيمها الإنسانية الأساسية مساً مباشراً.

ويحرص ساسة العالم اليوم على كسب الرأي العام الدولي، والحصول على تأييده لما له من قوة مؤثرة، مثل إجماع الرأي العام العالمي على عدم استخدام الأسلحة النووية في الحروب.

ويذهب التقرير الدولي لدراسة مشكلات الاتصال في العالم (تقرير لجنة ماكبرايد) إلى أن الرأي العام العالمي يتشكل تدريجياً إما حول مشكلات وطنية مشتركة بين عدد كبير من البلدان، مثل:- التخلف، الجوع، وسوء التغذية، وأوجه التفاوت الاجتماعي، وأزمة الطاقة،